

طالب الاتحاد الأوروبي مجدداً الرئيس السوري، بشار الأسد، بالتنحي عن منصبه، كما لوح بتشديد العقوبات المفروضة على نظامه، إذا ما واصل أعمال القمع ضد المتظاهرين، التي أسفرت اليوم، الأربعاء، عن سقوط مزيد من القتلى بينهم صحفي فرنسي.

ونقل راديو (سوا) الأمريكي عن مايا كوجييانجيتس المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد كاترين أشتون، في بيان، أن "الخطاب الذي ألقاه الأسد أمس، الثلاثاء، وتطرق فيه إلى فكرة توسيع نطاق الحكومة "مخيب للآمال بشكل كبير وغير واقعي".

وأضافت كوجييانجيتس، أن "النظام وعد منذ بدء الانتفاضة بإصلاحات لم يتم احترامها أبداً، وانطلاقاً من ذلك، فإننا نذكر بأن الأسد فقد كل مصداقية، وينبغي أن يغادر السلطة لكي يسمح بعملية انتقالية حقيقية للسلطة في سوريا".

وقالت المتحدثة إن "الخطاب هو رفض لكل القلق الذي عبر عنه المجتمع الدولي الذي يدعو إلى نهاية العنف والإفراج عن المعتقلين السياسيين وسحب القوات من المدن والسماح بحرية دخول المراقبين المستقلين ووسائل الإعلام وخبراء المؤسسات الإنسانية إلى البلد".

ولوح المتحدثة بزيادة العقوبات الأوروبية على سوريا، مشددة على أنه "طالما تواصل القمع، فإن الاتحاد الأوروبي سيبقى على سياسته ويقوم باتخاذ إجراءات أكثر تقييدا وعقوبات تستهدف النظام السوري لا السكان المدنيين".

وتأتى تصريحات المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، بعد تصريحات أمس واليوم للأسد، اتهم فيها دولا أجنبية بـ"التآمر" على بلاده التي قال إنها "ستنتصر على المؤامرة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com